

بحيث يعطي عدونا مبررا في حملته المسعورة على ثورتنا وقضيتنا » . (وعا /١) .

ان عدم توصل هذا النمط من العمليات الى اهدافه بجانب آثاره السلبية المراهنة وعواقبه المحتملة ، كتليل كل ذلك بأن يعاد النظر فيه ضمن مراجعة حقيقية ليس لتفاصيله فحسب وانما لجملة .

وفي وقت اذان العالم فيه عبر مجلس الامن وعبر مؤسسات الطيران المدني القرضة الجوية للعدو ، وأنا امامكم بأسم منظمة التحرير الفلسطينية قائدة النضال الفلسطيني اتول : ان ما جرى في باريس لا علاقة لنا به ونستكره بشدة ... ونؤكد مرة ثانية ان بندقتنا تقاثل ضمن استراتيجية حرب الشعب طويلة الامد داخل فلسطين المحتلة ، ولن نسمح بأي شعاع ان ينحرف بنا عن هذا الطريق

أبو عمار في موسكو

منظمات اخرى واجتمع الى ممثلي الرأي العام السوفياتي وخلال الاحاديث جرى تبادل للآراء حول الوضع في الشرق الاوسط والدفاع عن الحقوق والمصالح المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل اقامة سلم عادل ووطيد في هذه المنطقة . وتحدث الاخ ابو عمار عن نشاط منظمة التحرير الفلسطينية واكد ارادة الوطنيين الفلسطينيين في رص صفوفهم والرد على مؤامرة الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تريد كسح نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل تقرير مصيره . وشكر الاخ ابو عمار باسم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والشعب العربي المكافح الاتحاد السوفياتي على موقفه المبدئي الصلب الذي يدعم بموجبه الشعوب العربية ضحايا العدوان الاسرائيلي وعلى المساعدة التي يمنحها الى حركة التحرر الوطنية العربية ولا سيما الى حركة المقاومة الفلسطينية ... وخلال المحادثات تلقى الاخ ابو عمار التأكيد باستمرار الدعم الثابت الحازم الذي يمنحه السوفياتيون الى النضال العادل للشعوب العربية ضد الامبريالية والعدوان الاجرامي الاسرائيلي والى ضرورة سحب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة وجرى التأكيد على التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني . وقد وصف ابو عمار زيارته القصيرة للاتحاد السوفياتي (انتهت الزيارة يوم ٨/١٩) في تصريح أدلى به لجلة « روز اليوسف » (٩/٣) بانها كانت هامة وناجحة وتناولت عددا من القضايا داخل الساحة الفلسطينية والساحة العربية .

في الخامس عشر من آب الماضي تسلّم الاخ ابو عمار بزيارة الى الاتحاد السوفياتي على رأس وفد فلسطيني . وقد ذكرت « تاس » ان ابو عمار موجود في موسكو كضيف على منظمي دورة ألعاب جامعات العالم . وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وعا) ٨/١٧ ان ابو عمار اجتمع يوم ٨/١٦ مع بنوماريوف عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وقد دام الاجتماع زهاء ساعتين وبحث فيه عدد من القضايا « ذات الاهمية الخاصة » ، كما أجرى مباحثات مع هيئة رئاسة اللجنة السوفياتية للتضامن الاثرو شيوعي . واوردت الوكالة الفلسطينية (٨/١٨) ان ابو عمار أجرى مباحثات مع يفجيني تياجيامكوف السكرتير الاول للجنة المركزية لمنظمة الشبيبة الشيوعية اللينينية لعموم الاتحاد السوفياتي (الكومسومول) ، واوردت الوكالة نقلا عن « تاس » قولها ان ابو عمار اطلع على نشاطات الكومسومول ومنظمات الشباب السوفياتية والمهام التي تنجزها منظمة الكومسومول في مجال التربية الشيوعية للشبيبة السوفياتية ومساهماتها في البناء الشيوعي . واغرب ابو عمار من جانبها عن الامتنان العميق للشعب السوفياتي والشبيبة السوفياتية على دعم الشعوب العربية والتضامن مع نضال شعب فلسطين وشبيبتها من اجل الحقوق الشرعية . واوردت (وعا) ٨/٣٠ تعليقا كتبته صحيفة « برافدا » السوفياتية على هذه الزيارة جاء فيه قول الصحيفة : « خلال اقامة الاخ ابو عمار في موسكو استقبل من قبل اللجنة السوفياتية لتضامن بلدان آسيا وافريقيا ومن قبل